



A GLOBAL
TOBACCO
INDUSTRY
WATCHDOG

موجز لرصد STOP COVID-19: صناعة التبغ ومصالحها وحلفائها



موجز لرصد
COVID-19



عالمي

التطورات في فترة الرصد من يناير إلى مارس

الإصدار 13: يناير-مارس

تنظيم التبغ

• حظر التبغ في جنوب إفريقيا:

— أظهرت دراسة ديناميكية الدخل القومي (National Income Dynamics Study) أن جنوب إفريقيا أن الحكومة خسرت 5.8 مليار راند في ضرائب بيع التبغ خلال فترة الحظر التي استمرت 20 أسبوعًا.¹

— حذرت شركة التبغ البريطانية والأمريكية وجنوب أفريقيا (British American Tobacco South Africa, BATSA) الحكومة من أن زيادة التضخم المضاعفة بنسبة 8% في ضريبة الإنتاج على التبغ هو "خطأ خطير" بالنظر إلى تجارة التبغ غير المشروعة المتزايدة.² جادل تحالف تحويل التبغ في جنوب إفريقيا (South African Tobacco Transformation Alliance, SATTA) أيضًا بأن تجار التبغ غير الشرعيين سيستفيدون من هذه الزيادة في ضريبة الإنتاج.^{3,4,5}

— منحت المحكمة العليا في جنوب إفريقيا، Nkosazana Dlamini-Zuma، وزيرة الحكم التعاوني والشؤون التقليدية، الإذن بالطعن في الحكم السلبي بشأن حظر التبغ الذي وجد أنه غير دستوري وغير صالح.⁶

— صرحت شركة BATSA بأنها "محبطة، لكنها غير متفاجئة" لأن الحكومة مُنحت إذنًا لاستئناف حكم المحكمة بأن حظر التبغ غير دستوري.⁷ قالت شركة BATSA إن على الحكومة استخدام الأموال التي ستنفقها على الاستئناف في مكافحة جائحة COVID وتجارة التبغ غير المشروعة بدلاً من ذلك.⁸

• قامت ولاية تشاتيسجاره في الهند بإجراء تعديل قانوني على قانون Kopta لعام 2004 وحظرت استهلاك التبغ للشباب الذين تقل أعمارهم عن 21 عامًا.⁹

25 مارس 2021

يغطي هذا الموجز التطورات التي حدثت في الأسابيع الثمانية السابقة. تتوفر الإصدارات السابقة من موجز رصد STOP COVID-19 الآن على صفحة موارد COVID-19 Tobacco Tactics وعبر STOP COVID-19 Action Center

تقارير وأبحاث عن التبغ وفيروس كورونا

- قدمت BAT عرضًا عن نتائجها الأولية لعام 2020 قائلة إنها "تدعم المجتمعات بمعدات الاختبار والطابعات ثلاثية الأبعاد والمعدات الطبية والصحية" و "الشراكة مع مجتمعات زراعة الأوراق لدعم إمدادات المياه والصرف الصحي" خلال الوباء. وذكر العرض التقديمي أيضًا أن BAT قد ضمنت "تدابير مكان العمل الآمنة COVID في جميع الأسواق" وأنه "لم يتم فصل أي من موظفين أو تسريحهم بسبب أزمة COVID".²⁰

تطوير اللقاح

- نشر الموقع الفرنسي المؤيد للتبغ lemondedutabac.com مقالًا يفيد بأن وزارة الصحة الإسبانية قد أبرمت اتفاقية مع Logista لتوزيع لقاح COVID على المجتمعات المستقلة في إسبانيا. لوجيستا (Logista) هي "شركة فرعية مدمجة بالكامل" من إمبريال براندرز، وفقًا لأحدث تقرير سنوي للمجموعة، تقدم التبغ والمنتجات الغير تبغية.²¹
- قال رئيس الهيئة الوطنية للتبغ والكحول (National Authority on Tobacco and Alcohol, NATA) في سريلانكا إن إعطاء لقاح COVID للأفراد المدمنين على التبغ "غير فعال" لأن التدخين يضعف مناعتهم.²²

تجارة التبغ

- تم إلقاء اللوم على جائحة COVID في انخفاض مبيعات السجائر بنسبة 25٪ في المكسيك من قبل تنفيذي BAT. لا يقتبس المقال من مصادر الصحة العامة الرسمية ويروج لمنتجات IQOS.²³
- تُظهر البيانات الصادرة عن وزارة المالية انخفاض مبيعات التبغ بمقدار الثلث في جزر البليار الإسبانية بسبب حالة الطوارئ وانخفاض عدد السياح.²⁴
- ذكرت BATSA أن مبيعاتها انتعشت بعد رفع القيود في أغسطس من حظر التبغ في جنوب إفريقيا لمدة خمسة أشهر.²⁵
- في المملكة المتحدة، زادت مبيعات السجائر بنسبة 7٪ لتصل إلى 12.4 مليار جنيه إسترليني أثناء الإغلاق، على الرغم من إقلاع مليون شخص تقريبًا عن التدخين.^{27,26}
- قال العضو المنتدب لشركة BAT Malaysia، جوناثان ريد، إن أداء الشركة لا يزال يضعف بسبب ارتفاع أحجام السجائر غير المشروعة ونمو سوق التدخين الإلكتروني غير المشروع.²⁸

- تشير دراسة نُشرت في مجلة JAMA Internal Medicine إلى أن زيادة التعرض للتدخين التراكمي كان مرتبطًا بارتفاع خطر الاستشفاء والوفاة من COVID-19.¹⁰
- نشرت شركة التبغ اليابانية الدولية (Japan Tobacco International, JTI) تقريرًا عن كيفية عمل تجارة التبغ غير المشروعة خلال جائحة COVID وتوضح خطة JTI معالجة "عاصفة التجمع" للاتجار غير المشروع.^{12,11}
- أجرى مجلس البحث العلمي والصناعي (Council of Scientific and Industrial Research, CSIR)، التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا الهندية، مؤخرًا "مسح سيرو" ("Sero Survey") عبر الهند. تم إجراء البحث من قبل 40 مؤسسة خاصة بهم ووجد أن المدخنين لديهم مخاطر أقل للإصابة بفيروس كورونا.¹³
- أظهرت دراسة أجرتها المجلة الأفريقية للرعاية الصحية الأولية وطب الأسرة (African Journal of Primary Health Care & Family Medicine) أن الحضور إلى قسم الطوارئ لمرض الانسداد الرئوي المزمن في مستشفى جورج الإقليمي (George Regional Hospital) في ويسترن كيب انخفض بنسبة تزيد عن 69٪ بين يناير وأغسطس 2020، مقارنة بنفس الفترة الزمنية في عام 2019. يُعزى ذلك إلى فائدة حظر مبيعات التبغ في جنوب إفريقيا.^{15,14}

المسؤولية الاجتماعية للشركات

- قامت شركة إمبريال توباكو كندا (Imperial Tobacco Canada)، وهي شركة فرعية مملوكة بالكامل لشركة BAT، في استجابة للإغلاق المستمر على مستوى المقاطعة في كيبيك، بإرسال "صناديق العافية" للموظفين ونظمت "Meal Prep Monday" و "Wellness Wednesdays" لتقديم الدعم للموظفين العمل من المنزل. تم الاعتراف بإمبريال توباكو كندا (Imperial Tobacco Canada) كواحدة من أفضل شركات في مونتريال في عام 2021.^{17,16}
- أطلقت شركة فيتنام للتبغ (Vietnam Tobacco Corporation) حملة علاقات عامة (PR) للترويج للعمل الذي قاموا به طوال عام 2020 لمنع انتشار COVID وضمان إنتاج واستقرار الوظائف لموظفيها.¹⁸
- قدمت إدارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية (Libanaise Des Tabacs Et Tombacs, Regie) أجهزة مساعدة على التنفس لموظفيها وعائلاتهم المصابين بفيروس COVID.¹⁹

مصادر إضافية

- نصيحة مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) حول **التدخين و COVID-19**
- **تكتيكات التبغ: الاتجار غير المشروع بالتبغ**
- **تكتيكات التبغ: المسؤولية الاجتماعية للشركات**
- **الاتحاد: COVID-19** موجز كل أسبوعين عن علم التدخين و **COVID-19**
- منظمة الصحة العالمية: **لقاح COVID-19**

ابقَ على تواصل

نرحب بأي مساهمات بشأن المشكلات المذكورة في هذا التحديث أو أي أمر متعلق بـ COVID-19 وصناعة التبغ. تواصل معنا على bath@exposetobacco.org.

يدعم فريق العمل السريع الانخراط (Rapid Engaged Action Team, REACT) التابع لـ STOP الحكومات والدعاة الذين يواجهون تحديات من صناعة التبغ في المناقشات السياسية الحاسمة. **طلب المساعدة**

قم بزيارة صفحة **تكتيكات التبغ الخاصة بـ COVID-19** للحصول على مزيد من المعلومات.

الحواشي

1. [/https://www.dispatchlive.co.za/news/2021-02-18-cigarette-lockdown-ban-big-brands-still-suffering-as-smokers-choose-cheap](https://www.dispatchlive.co.za/news/2021-02-18-cigarette-lockdown-ban-big-brands-still-suffering-as-smokers-choose-cheap)
2. <https://www.scribd.com/document/495873943/Budget-sees-tobacco-industry-s-hopes-of-recovery-go-up-in-smoke-Fita-Batsa>
3. <https://www.bizcommunity.com/Article/196/307/213422.html>
4. <https://www.engineeringnews.co.za/article/alcohol-tobacco-industries-bemoan-excise-tax-increase-2021-02-25>
5. [/https://letabaherald.co.za/96285/alcohol-tobacco-industries-slam-new-punishing-taxes](https://letabaherald.co.za/96285/alcohol-tobacco-industries-slam-new-punishing-taxes)
6. [/https://mg.co.za/news/2021-03-01-high-court-grants-dlamini-zuma-leave-to-appeal-adverse-ruling-on-tobacco-ban](https://mg.co.za/news/2021-03-01-high-court-grants-dlamini-zuma-leave-to-appeal-adverse-ruling-on-tobacco-ban)
7. <https://www.news24.com/fin24/companies/health/use-money-for-ndzs-tobacco-ban-appeal-to-tackle-illegal-cigarette-boom-batsa-20210302>
8. [/https://mg.co.za/news/2021-03-03-tobacco-industry-calls-dlamini-zumas-bid-to-appeal-ban-a-costly-folly](https://mg.co.za/news/2021-03-03-tobacco-industry-calls-dlamini-zumas-bid-to-appeal-ban-a-costly-folly)
9. [/https://www.patrika.com/raipur-news/now-tobacco-consumption-will-be-banned-for-youth-under-21-6657513](https://www.patrika.com/raipur-news/now-tobacco-consumption-will-be-banned-for-youth-under-21-6657513)
10. <https://jamanetwork.com/journals/jamainternalmedicine/fullarticle/2775677>
11. <https://www.prnewswire.co.uk/news-releases/jti-report-warns-of-a-gathering-storm-in-the-black-market-859729162.html>
12. <https://www.jti.com/sites/default/files/global-files/documents/download-pdf/the-gathering-storm.pdf>
13. <https://nongnghiep.vn/nguoi-hut-thuoc-la-an-chay-kho-mac-coronavirus-hon-d282031.html>
14. [/https://www.timeslive.co.za/news/south-africa/2021-03-08-cigarette-ban-was-successful-drop-in-lung-disease-visits-at-wc-hospital](https://www.timeslive.co.za/news/south-africa/2021-03-08-cigarette-ban-was-successful-drop-in-lung-disease-visits-at-wc-hospital)
15. [/https://www.goexpress.co.za/2021/03/14/hard-lockdowns-tobacco-ban-saw-drop-in-smoking-related-health-conditions](https://www.goexpress.co.za/2021/03/14/hard-lockdowns-tobacco-ban-saw-drop-in-smoking-related-health-conditions)
16. <https://montrealgazette.com/sponsored/top-employers/flexibility-is-the-new-normal-at-imperial-tobacco-canada>
17. <https://reviews.canadastop100.com/top-employer-imperial-tobacco?lang=en>
18. (Tổng Công ty Thuốc lá Việt Nam: Làm tốt công tác phòng chống dịch Covid-19 (doanhnghieptiepthi.vn
19. <https://www.rltt.com.lb/Article/564/regie-provides-respiratory-assist-devices-for-its/en>
20. [https://www.bat.com/group/sites/UK_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOBYAP42/\\$file/FY_2020_Presentation_Slides.pdf](https://www.bat.com/group/sites/UK_9D9KCY.nsf/vwPagesWebLive/DOBYAP42/$file/FY_2020_Presentation_Slides.pdf)
21. <http://www.lemondedutabac.com/?s=Logista>
22. <http://www.dailynews.lk/2021/02/05/local/240816/vaccinating-smokers-drug-addicts-less-effective-%E2%80%93-nata>
23. <https://www.elfinanciero.com.mx/empresas/covid-esfuma-una-cuarta-parte-de-las-ventas-de-cigarros-en-2020>
24. <https://www.majorcadailybulletin.com/news/international/2021/01/29/78273/mallorca-coronavirus-tobacco-sales.html>
25. [/https://www.businesslive.co.za/bd/companies/retail-and-consumer/2021-02-17-bat-says-sa-sales-have-rebounded-strongly-from-tobacco-ban](https://www.businesslive.co.za/bd/companies/retail-and-consumer/2021-02-17-bat-says-sa-sales-have-rebounded-strongly-from-tobacco-ban)
26. <https://www.dailymail.co.uk/news/article-9287705/Sales-cigarettes-rose-7-12-4billion-coronavirus-lockdown-figures-reveal.html>
27. <https://www.thegrocer.co.uk/category-reports/tobacco-category-report-2021-why-are-tobacco-sales-up-in-the-middle-of-a-global-health-pandemic/653387.article>
28. <https://www.nst.com.my/business/2021/02/664796/illicit-market-continues-undermine-bats-performance>